



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل  
كلية الفنون الجميلة  
قسم التصميم

# فن الكرافيك المفهوم والتاريخ

مدرس المادة  
م.د بركات عباس سعيد

بابل  
٢٠٢١



## فن الكرافيك ، المفهوم والتاريخ

هنالك عدة تعريفات لغوية للكلمة . فجاء في قاموس المورد المعاني التالية فهي تأتي كأسم او صفة .

- أ. مكتوب أو مرسوم أو منقوش .
- ب. خاص بالحفر على المعادن أو الحجر ،
- ت. تصويري خاص بالفنون التصويرية .

أما كلمة (فن الكرافيك – Graphic art ) فهي إسم في صيغة الجمع ووردت بمعنى الفنون التخطيطية (كالتصوير ، الزخرفة ، الكتابة والطباعة ) . أما في قاموس (وبستر) فجاءت بأنها كلمة إغريقية الأصل وتعني الرسم أو التلوين أو الكتابة أو حفر الرموز ذات الدلالات . وورد أيضاً بأنها لاتينية الأصل ومرتبطة بكلمة (كرافوس) واللغات الأوروبية إستعارت اللفظة لكي تطلق على كل رسم منسوخ ثم أصبحت إسماً عالمياً لهذا الفن .

### والتعريف الإصطلاحي لـ (فن الكرافيك - Graphic art ) :

( قطع أو حفر أو معالجة الألواح الخشبية أو الحجرية أو البلاستيكية أو أي مادة أخرى بالطرق اليدوية أو الكيميائية بهذه تحقيق أسطح طباعية والحصول على تأثيرات فنية تشكيلية مختلفة عن طريق طباعتها الى أي عدد مطلوب ) . اي الكرافيك ( فن الرسوم المطبوعة ) أما (الطباعة) في اللغة فهي حرفة الطباع . وطبع بمعنى نسخ ، أما كلمة (طبعة) فتعني علامة تصنيع بالضغط ، خط ، هيئة أو شكل وتنتج بواسطة ضغط شيء بشيء آخر ، أما الطباعة كإصطلاح فهي ( عمل نقل النسخة الأصلية الى نسخة أخرى تكون طبق الأصل كما هو الحال في طباعة الأعمال الفنية فهي الوسيلة للحصول على العدد المطلوب من النسخة المشابهة للصورة الأصلية ) .

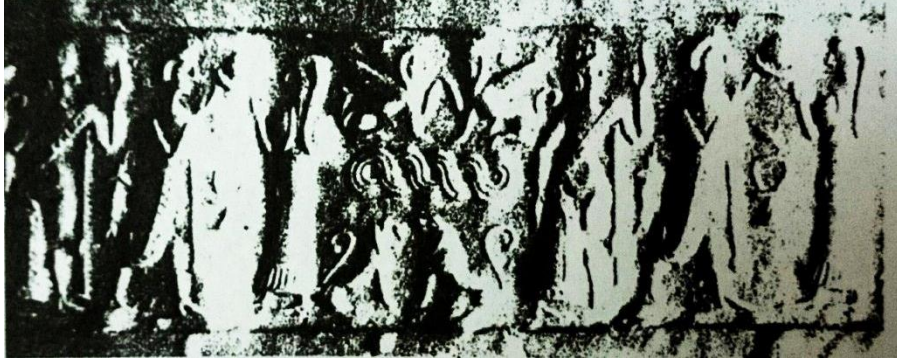
إذا من بين الأحداث الهامة والتي كانت مثاراً لإهتمام الفنانين والمهتمين بالفنون الجميلة في العالم ، كان فن الحفر (الكرافيك) والطباعة واحداً من هذه الأحداث التي شكلت واقعاً تاريخياً ترك أثره الواضح في مجريات التطور في تاريخ الفن العالمي ، وخصوصاً ما توصل إليه من شهرة وانتشار في فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية وما بعدهما في أوروبا .

ومن إنجازات التطور التي تستحق الإعتبار في مجال الفنون البصرية ذلك التقدم الباهر الذي حظي به فن الحفر (الكرافيك) عندما خرج من الأطر التقليدية الضيقة ودخل في طور التجارب الأكثر تعقيداً وصعوبة ، واحتل دوره البارز في التعبير عن مشاكل عصره . وعلى الرغم من أن فن الحفر (الكرافيك) في البداية لم تأخذ تميزاً بين الفنون الجميلة الأخرى وبقيت على هذا الحال زمناً طويلاً ، ولكن الواقع الحقيقي يختلف عن ذلك ، فلقد أثبت التقصي والتحليل لأقدم الرسوم التي تركها الإنسان القديم في المغارات والكهوف إنها تحمل معاني الحس (الكرافيك) الأصيل حيث يمكننا أن نجد الآثار الخطية محفورة على الصخور والجدران وهي تمثل أول اعمال فن الحفر



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل  
كلية الفنون الجميلة  
قسم التصميم

(الكرافيك) وأقدمها ، وقد عُرفت في الصين مثلاً صوراً محفورة على سطوح الحجارة ومطبوعة منذ القرن الثالث الميلادي .



ختم سومري من القرن : ١٦-١٩ ق.م